

ما هي مدونة المنظمة العالمية لقواعد الممارسة؟

مدونة المنظمة العالمية لقواعد الممارسة بشأن توظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي ("المدونة")، التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون في عام 2010، هي صك طوعي يوضح المبادئ الأخلاقية المتعلقة بتوظيف العاملين الصحيين وهجرتهم على المستوى الدولي، على نحو يعزز النظم الصحية في البلدان النامية.

الغرض	• تحديد المبادئ والممارسات الأخلاقية لتوظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي. • توفير مرجع للإطار القانوني/ المؤسسي الخاص بتوظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي. • توفير الإرشادات لإبرام الاتفاقات الثنائية وغيرها من الصكوك القانونية الدولية. • تعزيز التعاون مع التركيز بصفة خاصة على البلدان النامية.
الطبيعة والنطاق	• المدونة طوعية وعالمية في نطاقها.
المبادئ التوجيهية	• يمكن أن تسهم الهجرة الدولية للعاملين الصحيين في تعزيز النظم الصحية وحماية حقوق العاملين الصحيين، إذا أُديرت عملية التوظيف إدارة سليمة وخُففت الآثار السلبية. • ينبغي أن يُجرى توظيف الموظفين الصحيين على المستوى الدولي وفقاً لمبادئ الشفافية والعدالة واستدامة النظام الصحي في البلدان النامية. • ينبغي للدول الأعضاء أن تراعي حق سكان بلدان المصدر في الصحة وحقوق الأفراد من العاملين الصحيين. • لا تحد المدونة من حرية العاملين الصحيين في الهجرة إلى البلدان التي ترغب في قبولهم وتوظيفهم، وفقاً للقوانين المعمول بها. • ينبغي للبلدان المتقدمة أن تقدم المساعدة التقنية والمالية من أجل تعزيز النظم الصحية. • ينبغي للدول الأعضاء أن تيسر الهجرة الدائرية لصالح بلدان المصدر والمقصد سواءً بسواء.
المسؤوليات والحقوق وممارسات التوظيف	• ينبغي لأصحاب المصلحة ضمان ممارسات التوظيف العادلة والمساواة في المعاملة للعاملين الصحيين المهاجرين. • ينبغي ألا تسعى الجهات المُستقدمة للموظفين وأصحاب العمل إلى توظيف العاملين الصحيين الذين لديهم التزامات تعاقدية محلية قائمة.
تنمية القوى العاملة الصحية واستدامة النظم الصحية	• ينبغي عدم تشجيع التوظيف النشط من البلدان التي تواجه نقصاً حاداً في العاملين الصحيين. • ينبغي للدول الأعضاء أن تسترشد بالمدونة عند وضع ترتيبات ثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف لتعزيز التعاون والتنسيق الدوليين. • ينبغي لجميع البلدان أن تسعى جاهدة إلى تلبية الاحتياجات من الخدمات الصحية من خلال الموارد البشرية المحلية.
جمع البيانات وإجراء البحوث	• ينبغي للدول الأعضاء أن تعزز نُظم المعلومات الصحية الخاصة بمواردها البشرية، بما يشمل هجرة العاملين الصحيين، وأن تستخدم البيانات في توجيه السياسات والخطط المتعلقة بالقوى العاملة الصحية.
تبادل المعلومات	• ينبغي للدول الأعضاء أن تعين سلطة وطنية لتعنى بتبادل المعلومات بشأن المدونة والهجرة.
تنفيذ المدونة	• تُشجّع الدول الأعضاء على نشر المدونة وتنفيذها ودمجها في القوانين والسياسات المعمول بها، بالتعاون مع أصحاب المصلحة. • ينبغي للدول الأعضاء أن تروج لمبادئ المدونة بين وكالات التوظيف الخاصة، وأن تقيّم حجم التوظيف النشط من البلدان التي تواجه أوجه القصور في القوى العاملة الصحية، وأن تروج للممارسات الجيدة بين وكالات التوظيف.
الرصد والترتيبات المؤسسية	• ينبغي للدول الأعضاء أن تقدم تقارير عن تطبيق المدونة والتحديات المرتبطة بها. • ينبغي للمدير العام للمنظمة أن يقدم تقارير دورية إلى جمعية الصحة العالمية عن تنفيذ المدونة. • ينبغي لجمعية الصحة العالمية أن تجري استعراضاً دورياً لمدى ملاءمة المدونة وفعاليتها في تحقيق أهدافها المعلنة وأن تحدّثها حسب الاقتضاء.
الشراكات والتعاون التقني والدعم المالي	• تُشجّع الكيانات الدولية والمؤسسات المالية والإنمائية وسائر المنظمات المعنية على تقديم الدعم التقني والمالي لتعزيز النظم الصحية وتنمية القوى العاملة الصحية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والبلدان التي تواجه نقصاً حاداً في القوى العاملة الصحية و/أو التي لديها قدرة محدودة على تنفيذ المدونة.